الهدوء الحذر يخيم على القاهرة وبورسعيد

الحكومة المصرية تتوعد بمعاقبة المعتدين على المنشآت العامة

القاهرة/وكالات

عاد الهدوء المثوب بالحذر إلى شوارع القاهرة وبورسعيد التي شهدتها مصادمات عنيفة مع رجال الشرطة المصرية بفعل تداعيات حكم الإعدام في قضية «الالتراس».

هذا وقد توعدت الحكومة المصرية بالتعامل بمنتهى الحسم مع المعتدين على المنشآت العامة أو الخاصة، مشيرة إلى أن قوات الأمن ألقت القبض على عدد ممن أضرموا النار في مبنى اتحاد الكرة المصري ونادي اتحاد الشرطة بالتزامن مع مواجهات بين الشرطة ومشجعين من نادي الأهلي خلفت قتيلين عند جسر قصر النيل بالقاهرة.

وشدد المتحدث باسم رئاسة الوزراء علاء الحديدي على ضرورة تضافر كل الجهود لحماية الأمن في الظرف الدقيق الذي تمر به مصر.

بدورها حذرت وزارة الداخلية المصرية من أنها ستتخذ "إجراءات حاسمة وحازمة في ظل تداعيات إضرام النيران في بعض المنشآت العامة والخاصة، واستمرار حالات التعدي على القوات المكلفة بتأمين بعض السفارات".

وبررت الحكومة المصرية لجوئها لتلك الإجراءات "لدرء ما أسمته المخاطر المحيطة بها التي تطال آثارها الكافة وتؤثر بشكل مباشر على استقرار الوطن، وذلك في إطار ما يكفله لقواتها القانون وضوابط الدفاع الشرعي عن النفس والمال".

كما ناشدت الوزارة كافة القوى السياسية والثورية ومنظمات المجتمع المدني وجميع التيارات الموجودة على الساحة، القيام بدورها الوطني وتحمل مسؤولياتها لسرعة التدخل لإيقاف العنف.

وكان محتجون من مشجعي النادي الأهلي قد اقتحموا مقري اتحاد الشرطة واتحاد كرة القدم في القاهرة وأضرموا النار فيهما.

وقد أتت النيران على الجزء الأمامي من المقر والطابق الثاني من المبنى الرئيسي للاتحاد الذي يقع خلف مقر النادي الأهلي. كما أوقف محتجون حركة قطار الأنفاق في القاهرة لعدة دقائق.

من جهة أخرى أفاد مراسل الجزيرة في القاهرة بأن الأوضاع هدأت قليلا الليلة الماضية، لكن الهدوء مشوب بالحذر، وأن كورنيش النيل ما زال مغلقا أمام الحركة. وأضاف أن قوات الشرطة تمكنت من القبض على بعض المتورطين في الحرائق.

وفي بورسعيد يسود هدوء حذر المدينة بعد مظاهرة كبيرة شهدتها المدينة احتجاجا على أحكام الإعدام.

وكان متظاهرون غاضبون قد نظموا مسيرات احتجاجية منددة بالحكم في قضية ملعب المدينة.

وأوقف المتظاهرون حركة العبارات بين ضفتي القناة في بورسعيد لبضع ساعات، قبل أن تنجح قوات الجيش في تهدئة المتظاهرين وإعادة تشغيل العبارات.. ولم تتأثر الحركة الملاحية للسفن العابرة للقناة جراء الأحداث، رغم تهديدات من قبل متظاهرين بتعطيل العمل فيها.

وقال شهود عيان في وقت سابق أمس إن نحو ألفين من المحتجين أطلقوا سبعة مراكب في المجرى الملاحي لقناة السويس، لكن ثلاثة زوارق تابعة لسلاح البحرية المصري أعادت المراكب إلى مرساها.

وحسب الشهود, فقد أوقف المحتجون عمل المعديات بين بورسعيد ومدينة بورفؤاد التي تقع على الضفة الشرقية لقناة السويس.

وقد أكد المتحدث الرسمي باسم هيئة قناة السويس طارق حسنين انتظام حركة الملاحة في المجرى الملاحي للقناة, وقال إن عبور السفن مستمر بشكل آمن تماما.

يأتي ذلك بينما يتولى الجيش الحفاظ على الأمن في بورسعيد بعدما سحبت الحكومة الشرطة من أجل تخفيف التوتر الناجم عن القضية التي عرفت إعلاميا باسم "مجزرة ملعب بورسعيد" التي شملت أكثر من سبعين شخصا متهمين بالتورط في قتل 72 من مشجعي الأهلي عقب مباراة لكرة القدم بين الفريق القاهري وفريق المصري البورسعيدي في ملعب بورسعيد مطلع فبراير 2012م.

وقضت محكمة جنايات بورسعيد المنعقدة السبت في أكاديمية الشرطة بالتجمع الخامس شرقي القاهرة، بإعدام 21 متهما شنقا بالإجماع.

وفي هذه الأثناء قال المتحدث باسم الرئاسة المصرية إيهاب فهمي السبت إن مؤسسة الرئاسة ليست بصدد التعليق على حكم المحكمة الصادر بشأن مذبحة بورسعيد، مؤكدا أن أحكام القضاء ملزمة ويجب احترامها.

وأشار فهمي في تصريحات له أنه يجب التمييز بين حق المواطن في التظاهر السلمي وبين أعمال التخريب والعنف "التي تضع مرتكبها تحت طائلة القانون".

اختفاء مروحية روسية

موسكو/

اختفت مروحية روسية "مي - 8" تابعة لشركة "يوت اير" كانت تقل ركابا وشحنات اختفت على بعد 10 كيلومترات من الموقع الذي كانت متجهة إليه في الكونجو وذلك في ظل ظروف جوية سيئة.

وذكر مصدر أمني روسي لوكالة أنترفاكس الروسية: إن المروحية تعمل بعقد مع الأمم المتحدة قد اختفت أمس الأول في جمهورية «الكونجو».

وأشار إلى أن السلطات المحلية بدأت فورا عملية البحث عن المروحية إلا أنها لم تتمكن بعد من العثور عليها.

دوريات بحرية صينية

بكين/

أعلنت الصين أمس عن بدء تسيير دوريات بحرية وجوية في جزر متنازع عليها مع فيتنام وتايوان في بحر الصين الجنوبي.

ونقلت وكالة أنباء "شينخوا" الصينية عن وحدة المراقبة البحرية الصينية قولها: إن ثلاث سفن تابعة للوحدة أنطلقت من مرفأ سانشا، وأن مروحية "هايجيان بي7103-" ستنضم إليها لإجراء دورية تستمر تسعة أيام في الجزر.

وقال المشرف على مهمة الدوريات زهانغ ويجيان: إن الوحدة العسكرية ستبدأ بإجراء دوريات في عشرة جزر وحيّد بحري.

سوتشي زعيمة لمعارضة بورما

رانغون/

أعاد حزب الرابطة الوطنية للديموقراطية أكبر احزاب المعارضة في بورما انتخاب اونغ سان سو تشي رئيسة له في اليوم الأخير من مؤتمره العام.

وأوضح مصدر في الرابطة انه تم اعادة انتخاب اونغ سان سو تشي على رأس اكبر احزاب المعارضة في بورما بإجماع اعضاء اللجنة المركزية للحزب الحاضرين والبالغ عددهم 120، وانه لم يكن هناك أي مرشح آخر ينافسها.

ويعقد مندوبو الحزب البالغ عددهم 850 منذ الجمعة في رانغون اول مؤتمر عام في تاريخ الرابطة، قبل سنتين من الانتخابات التشريعية التي تتمتع بفرص كبيرة للفوز فيها.

واعترفت اونغ سان سو تشي في خطاب أمس الأول بأنه على الحزب تحديد استراتيجية وطي صفحة العمل السري وكذلك تجاوز "النزاعات" الداخلية فيه.

وأكدت مجددا أمس: "من المهم جدا أن نبقى موحدين في الوقت الحالي".

وأضافت: أريد أن اطلب منكم الا تسمحوا لمشاعركم الشخصية بتعريض مستقبل البلاد للخطر.

مقترح بتعديل دستور اليابان

طوكيو/

اقترح رئيس الوزراء الياباني شينزو آبيه تعديل الدستور الياباني في المستقبل بحيث يمكن للبلاد المشاركة في أي أنشطة أمنية للأمم المتحدة.

وجاء ذلك خلال حديثه في برنامج تلفزيوني "لتلفزيون اليابان، أشار فيه إلى مسودة اقتراح لتعديل الدستور أصدرها الحزب الليبرالي الديمقراطي الذي يتزعمه آبيه العام الماضي.

وتطرق رئيس الوزراء للبند التاسع من الدستور الذي ينص على أن اليابان «تنبذ الحرب للأبد والتهديد باستخدام القوة أو استعمالها كوسيلة لتسوية النزاعات الدولية».

14 ابريل المقبل موعد الانتخابات الرئاسية

معركة خلافة تشافيز تبدأ بين «مادورو» و«كابريليس»

كراكاس/وكالات

ينتخب الفنزويليون في 14أبريل خلفا لرئيسهم الراحل هوجو تشافيز في انتخابات ستنحصر المنافسة فيها على الأرجح بين الرئيس بالوكالة نيكولاس مادورو والزعيم المعارض هنريكي كابريليس.

وقالت رئيسة المجلس الوطني للانتخابات تيبيساي لوسينا في تصريح عبر التلفزيون أمس الأول "ندعو إلى انتخابات رئاسية في 14 أبريل" المقبل.

وأضافت: إن إيداع الترشيحات سيتم يومي الأحد والإثنين في حين تنطلق الحملة الانتخابية رسميا في 2 من أبريل وتستمر حتى 11 منه.

وينص الدستور الفنزويلي على الدعوة إلى انتخابات رئاسية في الأيام الثلاثين التي تلي شغور سدة الرئاسة. وتوفي تشافيز في الخامس من مارس بعد صراع مع مرض السرطان.

وفور تحديد موعد الانتخابات الرئاسية أعلن ائتلاف المعارضة الرئيسي في البلاد أنه طلب من هنريكي كابريليس، الذي خسر الانتخابات الرئاسية أمام هوجو تشافيز في أكتوبر الفائت، أن يكون مرشحه إلى هذه الانتخابات.

وقال الأمين العام لائتلاف "طاولة الوحدة الديموقراطية" رامون غييرمو افيليدو: إن الائتلاف المناهض لتشافيز والذي يضم أحزابا من اليمن والوسط واليسار، قرر "بالإجماع" الطلب من حاكم ولاية ميراندا الاجتماعي-الديموقراطي هنريكي كابريليس أن يكون مرشحه للانتخابات المقبلة.

وكان تشافيز قد فاز في أكتوبر بولاية جديدة من ستة أعوام بعد نيله حوالي 55% من الأصوات أمام منافسه الشاب هنريكي كابريليس "40 عاما" الذي حصل على 44% من الأصوات وكانت تلك أفضل نتيجة يحققها منافس لتشافيز في انتخابات رئاسية خلال السنوات الـ14 التي قضاها الزعيم الراحل في السلطة.

ومن المفترض أن يعلن كابريليس قراره بشأن الترشح إلى الانتخابات. وفي حال قبل تكليف المعارضة فسيخوض بذلك المنافسة ضد الرئيس المؤقت للبلاد نيكولاس مادورو "50 عاما" الذي اختاره الرئيس الراحل لخلافته.

فبعدما أخذت صحة زعيم اليسار المتشدد في أمريكا اللاتينية بالتدهور سريعا بسبب مرض السرطان، اختار تشافيز في ديسمبر نائبه مادورو ليكون وريثه السياسي وخليفته في حال حصول انتخابات مبكرة.

وقد بدأت المعركة بين مادورو وكابريليس حتى قبل أن تبدأ الحملة الانتخابية، فمادورو الذي كان نائبا للرئيس أدى الجمعة اليمين الدستورية أمام الجمعية الوطنية رئيسا مؤقتا للبلاد في إجراء طعنت بدستوريته المعارضة، مؤكدة أن رئيس الجمعية الوطنية هو من يجب أن يتولى هذه المسؤولية بحسب الدستور.

وفور ادائه اليمين اتخذ مادورو أول قراراته بأن عين نائبا له هو وزير العلوم خورخي اريازا صهر تشافيز.

واحتجاجا على توليه الرئاسة بالوكالة قاطعت المعارضة البرلمانية جلسة أداء قسم اليمين الدستورية، معتبرة تولي مادورو هذا المنصب عوضا عن رئيس الجمعية الوطنية "تزويرا للدستور".

ويقول كابريليس إن صفة مادورو الحالية يجب أن تكون "نائبا للرئيس مكلفا شؤون الرئاسة" وليس "رئيسا بالوكالة"، ويضيف أنه إذا رغب مادورو بالترشح إلى الانتخابات الرئاسية فعليه أن يتنحى عن هذا المنصب.

كما شكك الزعيم المعارض في نزاهة المحكمة العليا التي قضت الجمعة بدستورية تولي مادورو الرئاسة بالوكالة وكذلك أيضا بدستورية ترشحه للانتخابات المقبلة في الوقت نفسه.

ويستند كابريليس في موقفه هذا إلى الفقرة 233 من الدستور، التي تقول إنه في حال وفاة الرئيس أو إصابته بعجز كامل خلال السنوات الأربع الأولى من ولايته فإن نائب الرئيس يكلف شؤون الرئاسة" إلى حين إجراء انتخابات.

غير أن النظام التشافيزي لا يوافق على تفسير المعارضة لهذه الفقرة من الدستور ويؤكد على حق مادورو في تولي الرئاسة بالوكالة والترشح للانتخابات في آن.

ومادورو كان يعمل أساسا سائق حافلة وقد وقف إلى جانب تشافيز منذ البداية وكان من أقرب مساعديه، وبين العامين 2005 و2006م شغل منصب رئيس الجمعية الوطنية، قبل أن يعين وزيرا للخارجية "2012-2006م" ومن ثم نائبا للرئيس اعتبارا من خريف 2012م.

وفي الواقع فإن خلف السجال الدستوري القائم حاليا تدور معركة خفية بطلها الحقيقي هو تشافيز نفسه. وفي هذا يقول خوسيه فيسنتي رانغيل الذي شغل بين 2002 و2007م منصب نائب الرئيس في عهد تشافيز إن الأخير "ما زال يحكم من خلال مادورو. هذا الأمر لا يعني أن الأخير لا يتمتع بشخصية وهو ما اثبته".

ومادورو، الذي يفتقر إلى الكاريزما الخارقة التي كانت لمعلمه الراحل، أقسم الجمعة على "الولاء المطلق للرئيس القائد"، مؤكدا أنه ولاء "يتجاوز الموت". وهو، انطلاقا من وعيه لهذا الفارق الشاسع في قوة الشخصية بينه وبين تشافيز، يحرص على الإكثار من خطاباته وإطلالاته لكي يثبت لأنصاره أنه أهل بالثقة التي منحه اياها الرئيس الراحل وانه فعلا وريثه الشرعي والرجل القادر على حمل لواء العدالة الاجتماعية.

كوريا النووية والعقوبات الدولية

أسكندر المريسي

يتطلب تعزيز السلام والأمن والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية قدراً عالياً من العقلانية السياسية، وذلك لبحث سبل وإمكانية الاتفاق على معاهدة سلام دائمة وليس هدنة مؤقتة باعتبار أن الحديث عن العودة إلى المحادثات السداسية بحاجة لمناخ ملائم لا فرض عقوبات إضافية، خاصةً وأن قرارات مجلس الأمن الدولي لم تثن بيونج يانج عن إجراء تجاربها النووية وبالتالي عند استقصاء حقيقة الموقفين الصيني والروسي تحديداً فإن انضمام هاتين الدولتين للتصويت على ذلك القرار الأخير لا يعني تغيير موقفيهما تجاه كوريا الشمالية.

لا سيما وقد صدرت قرارات دولية بشأن فرض عقوبات على كوريا الشمالية، وكانت موسكو وبكين مع الإجماع في مجلس الأمن على تلك القرارات النظرية، لكن عند تنفيذ القرارات فإن الصين تظهر موقفاً متشدداً يكاد يتجاوز موقف كوريا الشمالية، وكأنها في أروقة ودهاليز السياسة الدولية، لا سيما في مجلس الأمن، بل لا تبدو مكترثة لنتائج تلك القرارات وكذلك الحال بالنسبة لروسيا.

وما يؤكد حقيقة ذلك دعوة بكين وموسكو عقب الموافقة على قرار مجلس الأمن بفرض عقوبات على كوريا الشمالية إلى استئناف المحادثات السداسية المتوقفة منذ سنوات، علماً أن معنى دعوة روسيا والصين إلى استئناف تلك المحادثات مع بيونج يانج يعني تقديم المساعدات لكوريا الشمالية بحسب ما نصت عليه تلك المحادثات سابقاً مقابل تخليها عن السلاح النووي.

وهو ما يظهر عند استقراء أبعاد وخلفيات قرار مجلس الأمن من ناحية السياستين الروسية والصينية، فإن هدف بكين وموسكو من الموافقة على ذلك القرار العودة إلى المباحثات، وهو ما يعني الحد من تشديد العقوبات المفروضة على بيونج يانج مع الأخذ في الاعتبار أن ما قاله الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في أول تعليق على قرار مجلس الأمن «بأن المجتمع الدولي لن يتهاون مع سعي كوريا للحصول على أسلحة نووية».

وعند طرح ذلك التصريح على بساط البحث والمناقشة فإن ما ورد في أحد بنود المحادثات السداسية من الدعوة إلى تقديم المساعدات لكوريا الشمالية مقابل تخليها عن السلاح النوي ليس إلا تحصيل حاصل على اعتبار أن ما قاله الأمين العام للأمم المتحدة لا يتنافى مع الواقع فقط، ولكن يمكن فهم ذلك التصريح وفقاً للحقيقة بأن المجتمع الدولي يعلم بأن كوريا الشمالية دولة تنتج أسلحة نووية، ولحل المشكلة معها يجب أن تتجاوز المباحثات السداسية واعتراف الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن بكوريا الشمالية كدولة نووية، وإيجاد حل عادل وشامل للخلاف القائم بين كوريا الشمالية والدول الكبرى، على اعتبار أن القرارات السابقة أدت إلى نتائج عكسية وعززت كوريا عقب تلك القرارات تجاربها النووية.

لذلك أثبتت سياسة العقوبات فشلاً ذريعاً في حل الأزمة القائمة مع كوريا الشمالية، ويرجع ذلك إلى سببين: إحراز بيونج يانج في مجال الصناعات النووية، ثم إن السياستين الروسية والصينية وكلاهما عضوان دائمان في مجلس الأمن ضد كوريا الشمالية نظرياً في الموافقة على القرارات ومعها عملياً في تخفيف العقوبات، وهذا الجانب يمثل أحد الإشكاليات القائمة في الأزمة النووية بين كوريا الشمالية والعالم.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

زيارة الرئيس

وأشار في حوار أجرته معه "الثورة" وينشر في وقت لاحق الى ان اجندة الزيارة حافلة بالكثير من المواضيع التي سيتم مناقشتها بين رئيسي البلدين، لافتا إلى أن من أولويات المواضيع التي سيتم مناقشتها في القمة الرئاسية المرتقبة في موسكو مستجدات الاوضاع في اليمن والتسوية السياسية وستكون الفرصة مواتية لمناقشة قضايا الحوار الوطني وكيف بدا الحوار والصعوبات والاشكاليات القائمة أثناء سير الحوار.. وأضاف أن الزعيمان سيناقشان مجمل العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتعليمية والثقافية والعسكرية.. لافتا إلى أن لقاءات القمة بين الرؤساء دائما ما تفضي الى نتائج مثمرة وتفتح آفاقا رحبة للتعاون بين البلدان وهو ما سينعكس بوضوح في لقاء القمة الذي سيجمع الرئيسين بوتين وهادي في موسكو الشهر المقبل.

القاضية القعطبي

وأشادت القاضية نورا ضيف الله قعطبي الناطقة الرسمية للجنة معالجات قضايا الموظفين المبعدين بمستوى إقبال الموظفين المتضررين والمبعدين عن وظائفهم إلى اللجنة وتعبئة الاستمارات المعدة سلفا لهذا الشأن من قبل اللجنة وجرى توزيعها على المتقدمين، واعتبرت أن هذا الإقبال يعكس مستوى الوعي المتقدم لدى الموظفين في استعادة حقوقهم بما تشكله هذه القضية من أهمية كبيرة في معالجات كافة الإشكاليات وإعادة الحقوق وإزالة كافة المظالم في غضون السنوات الماضية.

وأفادت القاضية نورا بأنه جرى توزيع ألفي استمارة على المتقدمين الموظفين ومن الملتحقين بالمجال العسكري والأمني فيما سيتم السبت القادم توزيع الاستمارات الخاصة بالموظفين في السلك المدني بعموم قطاعاته ووحداته المختلفة.

ولفتت الناطقة الرسمية إلى أن المجال مفتوح أما جميع الموظفين الذين شملهم القرار الجمهوري في المحافظات المشمولة بالقرار ولمدة عام كامل وأن اللجنة تعمل على تسهيل المهام والإجراءات أمام المتقدمين وتذليل الصعوبات أمامهم وتوزيع الاستمارات على المحافظات.

قضايا الصيادين

وفي هذا الصدد أقام ملتقى شباب الوحدة أمس بعدن ندوة بحضور امين عام فرع الاتحاد التعاوني بعدن علي سلام وجمع من الصيادين حيث تطرق الأخوان توفيق بن سارية الرئيس التنفيذي للملتقى والدكتور عمر القاضي إلى أهمية طرح قضايا الصيادين على طاولة الحوار وإعداد تصوراتهم وآمالهم ورفعها إلى المتحاورين.

من جهته أوضح علي سلام أمين عام فرع الاتحاد السمكي بعدن ورئيس جمعية صيرة التعاونية السمكية أن الصيادين يعولون الكثير على مخرجات الحوار لخدمة تطلعاتهم في العيش الكريم والارتقاء بالمهنة إلى المستوى الذي يليق بما يقدمه الصيادون من جهود في خدمة الاقتصاد الوطني.

تركيا تستقبل

وأكد أن بلاده والتي تعد من أكبر مستوردي الغاز في العالم ترغب في استيراد الغاز اليمني، ولهذا الغرض سيصل إلى صنعاء في أبريل المقبل وزير الطاقة التركي لعقد مشاورات ولقاءات مع المسئولين اليمنيين وإبرام اتفاقية لشراء الغاز اليمني.

الدكتور العسلي:

وأشار إلى أن بقاء الوحدة اليمنية ليس مرهونا بإرادة أحد فاليمن كان موحدا منذ الأزل والهوية اليمنية هي أقدم هوية في التاريخ البشري ومن ثم فهوية كهذه ليست مرتبطة بأي تغيرات عابرة، مشيرا إلى أن اليمن يستقر ويزدهر عندما يكون موحدا.

معاً نحو تعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية ورفع مستوى تمثيلها في مواقع صنع القرار
مشروع الأجندة الوطنية لمطالب النساء - مؤتمر الحوار الوطني
الحوار الوطني